

الاحتلال الصهيوني يهدم 4 آلاف منزل بالقدس المحتلة منذ 1967



الأحد 22 أكتوبر 2017 03:10 م

تكبد أهالي مدينة القدس المحتلة خسائر مالية تجاوزت تسعة مليارات دولار خلال الفترة الممتدة من 1967 إلى 2013، جراء عمليات هدم المنازل التي شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، على ما اظهرته دراسة لمركز المعلومات البديلة في القدس المحتلة نشرت اليوم الاحد

وأكدت الدراسة ان الاحتلال هدم وأزال حوالي أربعة آلاف منزل منذ عام 1967، الامر الذي ادى إلى تشريد ثلاثين ألف فلسطيني في القدس، معظمهم من الأطفال

وتبين الدراسة أن أشكال وادعاءات الهدم الإسرائيلية تتنوع بين أربعة، هي: الهدم العسكري (48%)، والهدم العقابي (6%)، والهدم الإداري (20%)، والهدم غير معروف الأسباب (24%).

ويعتقد معظم الفلسطينيين في القدس أن البناء دون ترخيص يأتي نتيجة لعدم منح تراخيص إسرائيلية للبناء لأسباب سياسية

وتشير الدراسة إلى أن الضحايا تحملوا جراء ذلك تكاليف اقتصادية وغير اقتصادية، وألما كثيرة ومتعددة أثرت سلبا على مستقبلهم، بدءا من شراء قطعة الأرض بثمن مرتفع، ثم بناء البيت على نفقة الأسرة الخاصة، فضلا عن دفع ملايين الدولارات أتعب محامين وبدل غرامات ومخططات ورسوم علاج بعض أفراد الأسرة في مصحات عقلية ومستشفيات، وما إلى ذلك من التحاق رب الأسرة بركب البطالة، مروراً باستئجار بيت أو خيمة لا تتسع للجميع، وصولاً إلى فقدان وحدة العائلة التي لا تزال تشكل المكون الاجتماعي الرئيس في فلسطين

ويوضح الباحث عيسى سميرات أن الفلسطينيين في القدس خسروا حقوق الملكية ومصادر عملهم ووظائفهم، وقد يظل الفرد منهم يبحث عن بيتٍ يقيم فيه لعدة تزيد على خمس سنوات بعد عملية الهدم، منبها إلى أن نسبة البيوت المُهدمة تقدر بـ25 بالمئة من مساحة الأحياء غير المرخصة في القدس، في الوقت الذي ما زال فيه 85 ألف مقدسي يعيشون في تهديد دائم بهدم بيوتهم، في ظل غياب حل لإنهاء معاناتهم المستمرة

وتشير الدراسة الى أنه لا زال 15 ألف بيت -تُشكل ثلث أحياء شرق القدس - يهددها خطر الإزالة والتدمير، ولا يتمتع الأشخاص الذين يعيشون فيها بأدنى الحقوق الأساسية، إذ يمنعهم قانون الاحتلال من استخدام شبكتي المياه والمجاري، وهو ما أدى إلى انتشار أمراض خطيرة بينهم